أميركا والعالم

دور الحرب على غزة في الانتخابات الرئاسية الأميركية

دينا دخل الله

يبدو أن مشكلة الرئيس الأميركي جو بايدن في هذه السنة الانتخابية ليست فقط هزيمة منافسه الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، بل مواجهة مشكلات أخرى قد تكلفه خسارة الانتخابات الرئاسية القادمة بغض النظر من سيكون منافسه الجمهوري، فقد أظهرت استطلاعات الرأي الجديدة تراجع شعبية بايدن بشكل ملحوظ بين جيل الشباب الذي يعتبر أكبر قاعدة داعمة للحزب الديمقراطي.

تنطلق الأصوات المنتقدة للرئيس الأميركي من داخل حزبه الديمقراطي، من النائب دين فيليبس وهو وسطي، إلى النائبة رشيدة طليب التي تعتبر في يسار الحزب، ويرجع الكثير من المراقبين مشكلة بايدن إلى عدة محاور، لعل أكثر الانتقادات ظهوراً الآن هي موقفه من الحرب على غزة والدعم المطلق الذي منحته إدارته لإسرائيل.

انتقدت النائبة طليب، عن ولاية ميشيغن الديمقراطية وهي من أصول فلسطينية، بلغة لاذعة بايدن لدعمه إسرائيل واتهمته في مقطع فيديو بأنه يدعم الإبادة الجماعية للفلسطينيين، وقالت إن مثل هذا الموقف من شأنه أن يضعف موقف بايدن بين الأميركيين من أصول عربية ومسلمة الذين يشكلون كتلة حاسمة في الولايات المتأرجحة مثل ولاية ميشيغان.

وأظهر استطلاع جديد للرأي أجراه المعهد العربي الأميركي، انخفاض الدعم لإعادة انتخاب بايدن في الانتخابات القادمة بنسبة ٤٣ بالمئة بين الأميركيين العرب الذين عادة يصوتون للديمقراطيين في ولاية ميشيغان، وعلى الصعيد الوطني يؤيد ٦٨ بالمئة من العرب الأميركيين وقف إطلاق النار في غزة، ويعتقدون أن الولايات المتحدة يجب أن تتوقف عن إرسال الامدادات العسكرية إلى إسرائيل، ويقول العديد من الأميركيين العرب في ولاية ميشيغان المتأرجحة الذين صوتوا بأغلبية ساحقة لمصلحة بايدن في عام ٢٠٢٠، إنهم يفكرون في مقاطعة الانتخابات الرئاسية المقبلة.

تقول مستشارة الصحة العقلية تكوين دويك البالغة من العمر ٥٣ عاماً التي نشأت في مخيم الشاطئ للاجئين في شمال غزة: «لم نشهد شيئاً كهذا من قبل»! وأضافت: «الأسر المولم للغاية هو أن ثمن الأسلحة يدفع من أموال الضرائب التي ندفعها، إنهم يستخدمون أموال ضرائبنا لقتل أحبائنا».

وتقول مديرة الشبكة الوطنية للمجتمعات العربية الأميركية ريما مروة إن «الإحصاء السكاني الأميركي يصنف الأميركيين العرب ضمن السكان البيض وهو ما «يمحو» التحديات العديدة التي تواجهها هذه الجالية»، ويسبب انحدار العرب من ٢٢ دولة مختلفة فإن السكان العرب والناطقين بالعربية في ميشيغان لا يشكلون كتلة واحدة، إذ تختلف تجاربهم ومعتقداتهم ومشكلاتهم حسب الجنس والعمر والأصل القومي والعديد من العوامل الأخرى، وفي العام ٢٠٠٠ شكّل الأميركيون العرب دائرة انتخابية جمهورية يمكن الاعتماد عليها، لكنهم في الفترة ما بعد أحداث ١١ أيلول ٢٠٠١ تحولوا وأصبحوا يصوتون للديمقراطيين، وفي عام ٢٠٢٠ كان لدى ٧٤ بالمئة من الأميركيين العرب وجهة نظر إيجابية تجاه بايدن، وطابقت ديربورن في ميشيغان تلك الحصة إذ أدلى ٧٤ بالمئة من الناخبين المذكورين بأصواتهم لصلحة بايدن في الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

ولعل أفضل ميزة كان يتمتع بها بايدن في انتخابات عام ٢٠٢٠ هي قدرته على إنشاء تحالف يجمع جميع الأطراف المناهضة لترامب في حملة واحدة، ولقد نجح في كسب تأييد الوسطيين في الضواحي مثل فيليبس، بطريقة لم يكن بوسع السيناتور بيرني ساندرز أو اليزابيث وارين أن يفعلاها، كما حصل على دعم من اليساريين الذين ربما لن يصوتوا أبداً لمايكل بلومبرج أو بيت بوتيجيج.

أما اليوم فقد تغير جو بايدن داعسيه في المناطق الفقيرة وضمن القاعدة الشبابية وبين الناخبين الملونين والنساء والأميركيين العرب، فهل سينجح في الفوز على منافسه الجمهوري في الانتخابات القادمة مع وجود تصدع واضح داخل الائتلاف الذي اعتمد عليه سابقاً؟

كاتبة سورية مقيمة في الولايات المتحدة الأميركية

مادورو دعا إلى إقامة دولة فلسطينية.. وإندونيسيا طالبت بوقف الفظائع في القطاع

الرئيس البرازيلي: إسرائيل تقتل الأبرياء في غزة من دون أي معيار

الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا أثناء استقباله البرازيليين والفلسطينيين العائدين من قطاع غزة في قاعدة برازيليا الجوية (أ ف ب)

أكد الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا أن الاحتلال الإسرائيلي يقوم بقتل «الأبرياء من دون أي معيار» في قطاع غزة، في حين طالب الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو بوقف فظائع القتل الإسرائيلي بحق الفلسطينيين، على حين شدد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو على ضرورة إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ونقلت وكالة «فرانس برس» أمس عن لولا دا سيلفا قوله خلال حفل رسمي في العاصمة البرازيلية برازيليا: إن «إسرائيل تلقي قنابل على أماكن فيها أطفال، كالمستشفيات، بحجّة وجود إرهابيين فيها، وهذا أمر لا يمكن تفسيره، يجب إنقاذ النساء والأطفال»، مشدداً على أن عدد النساء والأطفال الذين قتلوا لم يسبق له مثيل في صراع كهذا.

والخميس الماضي، طالب سيلسو أموريم مستشار لولا دا سيلفا خلال مؤتمر في باريس بوقف إطلاق النار، مؤكداً أن مقتل آلاف الأطفال الفلسطينيين في القصف الإسرائيلي على غزة يشير إلى أن ما يتم هو «إبادة جماعية».

الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو طالب بدوره نظيره الأميركي جو بايدن بوقف الفظائع التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي في قطاع غزة، والتوصل إلى وقف لإطلاق النار.

وخلال لقائه الرئيس الأميركي في المكتب البيضاوي قال ويدودو: إن «إندونيسيا تناشد الولايات المتحدة فعل المزيد لوقف القتال في غزة»، مشيراً إلى ضرورة التوصل إلى وقف إطلاق نار «من أجل الإنسانية»، وذلك وفق ما نقلت «فرانس برس».

ورغم الاحتجاجات الشعبية والرسمية العالمية تواصل الولايات المتحدة تقديم الدعم بمختلف أشكاله لكيان الاحتلال الإسرائيلي للاستمرار في عدوانه على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والذي أدى إلى استشهاد وجرح عشرات الآلاف من الأشخاص وتدمير واسع في المنشآت والبنى التحتية والممتلكات.

في سياق متصل، دعا الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، العالم «إلى البقاء في الشوارع، لأن علينا الانتصار في هذه المعركة من أجل الحق في الحياة والأرض، وإقامة دولة فلسطينية»، وذلك خلال برنامجه الأسبوعي، «مع مادورو أكثر».

وقبل أيام، أكد مادورو أن الاحتلال الإسرائيلي «زرع أيديولوجيا أكثر خطورةً من النازية، أولاً بحق الشعب الفلسطيني، وثم يأتي دور الشعوب العربية والإسلامية والمسيحية».

وسبق أن قارن مادورو، أعمال الكيان الإسرائيلي، بقصفها المساجد والمستشفيات والكنائس والأبنية التي تحوي مدنيين، «بممارسات الزعيم الألماني النازي أدولف هتلر».

ولدى حديثه خلال برنامجه الأسبوعي عن التظاهرات الشعبية الحاشدة التي خرجت في مختلف دول العالم، أكد الرئيس الفنزويلي أن «العالم انتفض من أجل فلسطين»، وأن الشعوب «وحّدت صوتها، وهتفت لوقف الإبادة الجماعية للفلسطينيين».

وفي وقت سابق، ناشد مادورو المسيحيين حول العالم بالوقوف ضد إبادة الفلسطينيين، داعياً إلى عقد مؤتمر «السلام وإعادة «الأرض والاستقلال والسيادة» للسكان المحتلة.

وجاءت مواقف الزعماء اللاتان هذه في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لليوم التاسع والثلاثين، حيث صعد الاحتلال من استهداف المستشفيات، إلى جانب الأحياء السكنية وكل مقومات الحياة، وسط حصار خانق يفرضه على القطاع، حيث لا ماء أو غذاء أو دواء أو وقود.

وأسفر العدوان عن ارتقاء أكثر من ١١٢٤٠ شهيداً، بينهم ٤٦٣٠ طفلاً و٢١٣٠ امرأة، حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس، وفق ما أعلنه مكتب الإعلام الحكومي في غزة، وتجاوز عدد الجرحى ٢٩ ألفاً، أكثر من ٧٠ بالمئة منهم أطفال.

وكالات

مجلس «الكنائس العالمي» طالب بوقف فوري للعدوان على غزة وفتح ممرات إنسانية

١٠ سفراء فرنسيين يتمردون على ماكرون ومئات المحامين يتطوعون لمحاسبة إسرائيل

مجلس الكنائس العالمي يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في غزة وفتح ممرات إنسانية (عن الانترنت)

على حين طالب مجلس الكنائس العالمي بوقف فوري للعدوان على قطاع غزة وفتح ممرات إنسانية، أعرب العديد من السفراء الفرنسيين في الشرق الأوسط وبعض دول المغرب العربي عن «الأسف» لموقف باريس من العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع.

وحسب صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية، وقع السفراء وعددهم نحو عشرة مذكرة جماعية في إطار الاحتجاج على المواقف التي اتخذها الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، إزاء الحرب على قطاع غزة.

الرسالة الجماعية، التي أرسلت إلى الرئاسة الفرنسية «الإليزيه»، شرح مضمونها للصحيفة دبلوماسي فرنسي، إذ قال إنها «ليست مزحة»، بل تؤكد أن موقف باريس المؤيد لإسرائيل يساء فهمه في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أنه «يضرّ بسياسة التوازن التقليدية» الفرنسية.

وعبّر السفراء أيضاً عن خشيتهم من تداعيات الموقف على مصالح فرنسا في المنطقة، ولفتت «لوفيغارو» إلى انقسام داخل وزارة الخارجية الفرنسية حول موقف بلادهم من العدوان الإسرائيلي على غزّة.

وخلال الأيام الماضية، أظهر ماكرون دعماً غير مشروط لكيان الاحتلال، وخلال زيارته «تل أبيب»، مؤخراً كرر تصريحاته بشأن مزاعم «حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها».

وعلى الرغم من تنظيم «مؤتمر باريس الإنساني حول غزة»، في العاشر من الشهر الجاري، فإنه لم يؤمن دعماً مالياً لغزّة، ومبلغ الـ«١٠٠ مليون يورو التي وعد بها ماكرون جزءٌ منه (٢٠ مليون يورو) هي وعود سابقة وستقدم على مدار عام كامل، وبناء على ذلك، تعرّض ماكرون لانتقادات من الجهاز الدبلوماسي، الذي خشي على صورة فرنسا في الدول العربية والإسلامية.

وفي الأسابيع الماضية، خرجت تظاهرات في العديد من المدن الفرنسية دعماً للفلسطينيين وتنديداً بالعدوان الإسرائيلي، رغم من سياسة القمع التي تمارسها الشرطة الفرنسية بحق المتظاهرين، استناداً إلى أمر من الحكومة بمنع هذه التحركات الشعبية.

في الغضون، تطوع ٣٠٠ محام من كل أنحاء العالم للبدء برفع دعاوى قضائية أمام المحاكم الدولية والمحلية ضد كيان الاحتلال الإسرائيلي لمحاكمته على جرائمه بحق الشعب الفلسطيني.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن المحامي الفرنسي مايتر جيل ديفير، الذي يعد أحد أكبر المحامين الفرنسيين سناً، قوله في حديث تلفزيوني: إن «القائمة تضم ٣٠٠ محام حتى الآن، ويمكن جمع ٣ آلاف آخرين في غضون عشرة أيام»، مشيراً إلى أن باب الانضمام ما زال مفتوحاً أمام أي شخص كشاهد على الجرائم الإسرائيلية.

وأضاف ديفير: قدمنا للمدعي العام الفرنسي شكوى بارتكاب إبادة جماعية، وذلك باسم الجمعيات والنقابات الفرنسية ضد الكيان الإسرائيلي، وإن القضية الفلسطينية ستكون معروضة في كل المحاكم الوطنية والدولية، لأقنا إن «الحكومات تستطيع أن تفعل شيئاً لوقف هذه الإبادة».

وتوعد ديفير سلطات الكيان الإسرائيلي بمواجهة عواقب جرائمها، وقال: «أقول للفلسطينيين لم يكن لديكم من يدافع عنكم لكن أصبح لديكم الآن جيش في المحاكم مستعد للغاية أن ينسوها من المقاومة الفلسطينية.

وأشار إلى أن العالم على مدى الأسابيع الماضية عرف جيداً حقيقة أميركا، حيث دفن الأميركيون في غزّة وإلى الأبد الحضارة التي لطالما افتخروا بها، من خلال ارتكاب هذا الكم الهائل من الجرائم والإبادة».

بدوره، صرح رئيس منظمة التعبئة الإيرانية «الباسيج»، العميد غلام رضا سليماني، أن الفلسطينيين تمكنوا من خلال عملية «طوفان الأقصى» من إلحاق هزيمة ساحقة بالكيان الصهيوني المزيف والقاتل للأطفال.

وخلال الملتقى العالمي الثالث للمستضعفين في طهران قال سليماني: «هذا هو العام الثالث الذي يعقد فيه هذا الاجتماع لدعم الشعب الفلسطيني وتحرير أرضه المحتلة والمسجد الأقصى»، وأضاف إن هدف الغربيين كان دائماً تدمير الإسلام والأمة الإسلامية مردفاً بالقول: «لقد تعرض الإسلام والأمة الإسلامية دائماً للهجوم من الغرب، لأن الصهاينة موجودون في هذه المنطقة».

وقال سليماني: «لقد أطاعت القوى الغربية الصهاينة دائماً وتحركت في اتجاه مواجهة الشعوب الإسلامية وشعب فلسطين المضطهد»، مضيفاً: «إن انتصار الثورة الإسلامية كان عهداً جديداً لمواجهة الصهاينة، حيث إن الإمام (آية الله) الخميني أكد بعد انتصار الثورة الإسلامية أن القضية الأساسية للعالم الإسلامي هي فلسطين، وإسرائيل يجب أن تختفي من العالم».

وقال: «إن الكيان الصهيوني ليس لديه ثقافة وجغرافيا وجنسية وهوية تاريخية ويريد أن يقدم نفسه للعالم كأمة»، مبيناً: إن «أميركا هي رائدة مجرمي العالم، ولولا دعم أميركا للكيان الصهيوني لكان هذا الكيان دمر فوراً، وطبيعة الحال، فإن دماء شعب غزة المظلوم تسببت في اشتعال الحقيقة في ضمائر العالم المستيقظة، وسارع الناس من جميع أنحاء العالم دعماً لهم».

وفي تصريح لـ«الميادين»، قال مساعد قائد التعبئة الإيرانية «الباسيج»، العميد حسين محروق: إن الحرب الدائرة اليوم في فلسطين وتحديداً في قطاع غزة «ليست مع الصهاينة، بل مع الولايات المتحدة ونظام الهيمنة».

وأشاد محروق بفصائل المقاومة الفلسطينية، قائلاً إنهم «نجحوا وحدهم في تركيع الإدارة الأميركية والكيان الصهيوني»، وأشار إلى أن المقاومة في غزّة بمفردها تقود الساحة، وقد نجحت في ذلك بحكمة، مضيفاً إن الدافع في قطاع غزّة هو الدعم الكبير الذي تتلقاه المقاومة الفلسطينية من الأهالي، والوقوف إلى جانبها بقوة، مشدداً على أن هذا تحديداً هو سبب غضب العدو الإسرائيلي.

وكالات

أكدت أن «طوفان الأقصى» ألحقت هزيمة ساحقة بالعدو الإسرائيلي

طهران تطالب بضغوط دولية لوقف الكيان عدوانه وإيصال المساعدات

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان

وزير الخارجية الهنغاري بيتر سيارتو

جددت إيران تأكيد ضرورة ممارسة ضغوط من المجتمع الدولي على كيان الاحتلال الإسرائيلي لوقف عدوانه على قطاع غزة المحاصر وإيصال المساعدات الإنسانية إلى الفلسطينيين، معتبرة في الوقت ذاته أن الإسرائيليين يحفرون قبورهم بأيديهم عبر الإصرار على مواصلة عدوانهم البري.

وخلال اتصال هاتفي مع نظيره الهنغاري بيتر سيارتو، أشار وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان، وفق ما نقلت وكالة «مهر» للأنباء، إلى تدهور الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة نتيجة الجرائم الشنيعة التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي، وقال: لقد انتهك هذا الكيان بشكل واضح كل حقوق الإنسان في القصف والقتل الجماعي لأهالي قطاع غزة.

وشدد أمير عبد اللهيان على ضرورة ممارسة ضغوط من المجتمع الدولي من أجل الوقف الفوري لعدوان الإسرائيلي على غزة وإتاحة إمكانية إرسال المساعدات الإنسانية لأبناء الشعب الفلسطيني في القطاع المحاصر.

بدوره، شرح وزير الخارجية الهنغاري موقف بلاده من التطورات الراهنة في فلسطين المحتلة، وأعرب عن أمله في استمرار وتعزيز العلاقات بين طهران وبودابست في مختلف المجالات.

في الغضون، جدد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني إدانة بلاده العدوان الإسرائيلي والجرائم المتواصلة التي يرتكبها كيان الاحتلال في قطاع غزة وقال: إن «مثل هذه الجرائم التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي تدل بوضوح على وحشية الصهاينة ومعاداتهم للإنسانية»، وفق وكالة «إرنا».

وأضاف كنعاني: إن «الضمير الإنساني جريح من جرائم ووحشية الصهاينة ضد الشعب الفلسطيني، ولا يمكن أن يبقى صامتاً إزاء هذه الجرائم»، وأشار إلى الانتهاك الإرهابي للإرادات الطبية والوقود، وإعادة الكهرباء وخدمات الإنترنت إلى غزة.

وقبل ذلك، طالب عضوان من مجلس الشيوخ الأميركي الكيان الإسرائيلي بوقف القصف العشوائي للمدنيين في قطاع غزة، وفي بيان مشترك لهما، وفق وكالة «سانا»، أمس، قال بيرني ساندرز والسيناتور بينز ويلش من ولاية فيرمونت بعد اجتماع لهما أول من أمس في الأمم المتحدة لمناقشة الجهود العاجلة لمعالجة الأزمة الإنسانية في غزة ووضع حد للخسائر الكبيرة بأرواح المدنيين: «سمعنا في الأمم المتحدة وجهات نظر مختلفة حول الأزمة في غزة، إلا أن هدفنا يظل بذل كل ما في وسعنا للتوصل إلى وقف لإطلاق النار، ونحذر من عواقب الصدمة الرهيبة الطويلة الأمد والعابرة للأجيال التي تصيب الأطفال، ونؤكد ضرورة احترام الكرامة الإنسانية، وحقوق الإنسان، ومبادئ القانون الدولي الإنساني».

ودعت اللجنة إلى ضمان توزيع وإيصال المساعدات الإنسانية الحيوية من دون عوائق، بما في ذلك المياه والغذاء والإمدادات الطبية والوقود، وإعادة الكهرباء وخدمات الإنترنت إلى غزة.

وقبل ذلك، طالب عضوان من مجلس الشيوخ الأميركي الكيان الإسرائيلي بوقف القصف العشوائي للمدنيين في قطاع غزة، وفي بيان مشترك لهما، حيث يقدم خيراته هذه بخدمة عدد من الشعوب المضطهدة ويعمل مع العديد من المجموعات السياسية ومع السكان المدنيين منذ عام ٢٠٠٩ للدفاع عن الشعب الفلسطيني.

على ضفة موازية، طالب مجلس الكنائس العالمي بوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة وفتح ممرات إنسانية، وفي بيان أوردته وكالة «وفا»، قالت اللجنة التنفيذية للمجلس الجامعة في العاصمة الجزائرية أبوجا: «نتوق إلى السلام والعدالة، وإلى إنهاء دوامة العنف والمعاناة التي تبدو لا نهاية لها، ونحذر من عواقب الصدمة الرهيبة الطويلة الأمد والعابرة للأجيال التي تصيب الأطفال، ونؤكد ضرورة احترام الكرامة الإنسانية، وحقوق الإنسان، ومبادئ القانون الدولي الإنساني».

والإغاثة التابعين للأمم المتحدة.

وكالات

موسكو: موقف واشنطن شلّ عمل مجلس الأمن الدولي بشأن وقف الحرب على غزة

اعتبرت وزارة الخارجية الروسية أن مجلس الأمن الدولي لا يستطيع تنفيذ تفويضه المباشر ويبقى مشلولاً، بسبب موقف الولايات المتحدة الداعم للكيان الإسرائيلي الذي يرفض إنهاء الحرب على غزة.

وفي بيان لها أوردته وكالة «نوفوستي»، أمس قالت الخارجية الروسية: «الولايات المتحدة تحاول فرض إنذار نهائي على وفود مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، من أجل السماح لإسرائيل بمواصلة التطهير الذي تمارسه ضد سكان قطاع غزة»، مضيفة إن المجلس التابع للمنظمة الدولية «باعتباره الهيئة الرئيسة لصون السلم والأمن الدوليين مطالب باتخاذ قرار، لكنه لم يتمكن حتى الآن من ذلك نتيجة لموقف دولة واحدة في هو الولايات المتحدة».

وأشار بيان الخارجية الروسية إلى أنه على الرغم من الدعوات بالإجماع لممثلي الأمم المتحدة من أجل وقف إنساني فوري لإطلاق النار من شأنه وضع حد لهذه العقوبة الجماعية اللاإنسانية، ومعاناة الأطفال والنساء والمسنين، فإن الإجراءات الأميركية من الناحية العملية تتدخل لعرقلة تنفيذ هذه الدعوات، مؤكداً ضرورة التوصل إلى هذا الوقف الإنساني الفوري لإطلاق النار.

واعتبر بيان الخارجية الروسية أن الدعوات الأميركية لوقف «الأعمال العدائية في منطقة الصراع في الشرق الأوسط، لا تحظى بالآليات اللازمة، ولن تؤدي إلى وقف هذه الأعمال.

وتواصل الولايات المتحدة تقديم دعم غير مشروط للاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على قطاع غزة، وترفض أي تحرك لوقف إطلاق النار والمجازر التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني وإدخال المساعدات الإنسانية، واستخدمت حق النقض «فيتو» ضد مشروع قرار روسي لوقف إطلاق النار.

وأول من أمس الاثنين، أعلن نائب مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة دميتري بوليانسكي أن الولايات المتحدة تعارض وتعرقل أي مساع في مجلس الأمن الدولي تدين العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ ـ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلزا/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٠٢٠ ـ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع الغرب العربي مقابل مغاية اللاذقية بناء الهازبدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ ـ فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٣٢٧٥٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

سلطان عُمان يدعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني

سلطان عُمان هيثم بن طارق في كلمة له خلال الانعقاد السنوي الأول للدورة الثامنة لمجلس عُمان (عن الانترنت)

دعا سلطان عُمان هيثم بن طارق المجتمع الدولي أمس الثلاثاء إلى تحمل مسؤولياته تجاه ما يحصل مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مؤكداً حق الفلسطينيين بإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس.

وحسب وكالة «سانا»، قال السلطان هيثم في كلمة له خلال الانعقاد السنوي الأول للدورة الثامنة لمجلس عُمان: نتابع بكل أسى ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان إسرائيلي غاشم وحصار جائر، ونؤكد مبادئنا الثابتة لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وشدد على ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته والتزاماته تجاه القضية الفلسطينية والمسارعة في إيجاد حلول جذرية لتحقيق آمال الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة.

وكالات

اعتبر بيان القمة العربية الإسلامية مخيباً للآمال

الحوثي: لو توفر لشعبنا منفذ بري لتحرك بمئات الآلاف لمساندة غزة

قائد حركة «أنصار الله» اليمنية عبد الملك الحوثي (عن الانترنت)

اعتبر قائد حركة «أنصار الله» اليمنية عبد الملك الحوثي أن البيان الختامي للقمة العربية الإسلامية الطارئة في الرياض «مخيب للآمال»، مشيراً أن القمة خرجت فقط ببيان كلامي.

وحسب موقع «الميادين»، قال الحوثي: إن الاحتلال الإسرائيلي يمارس أبشع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن استهداف الأحياء السكنية والمستشفيات، وسقوط آلاف الشهداء في مشاهد تدمي العين، وتكشف «النزعة الإجرامية للعدو الصهيوني، وسط تخاذل عربي».

وأضاف خلال كلمة له في فعاليات الذكرى السنوية للشهيد، أمس الثلاثاء: إن من همجية العدو الإسرائيلي تركيزه على المستشفيات، ورأى أن هناك من ماتت ضمائرهم، وهي في سبات وهو يرى تلك المشاهد المؤسفة في فلسطين، مشدداً على أن هناك حصاراً خانقاً «إسرائيلي وعربي»، وليس هناك تحرك جاد لإيصال المساعدات الإنسانية.

واعتبر أن الأنظمة العربية تفتقد الجدية في التحرك تجاه ما يحدث في غزة، ولم تمتلك الإرادة للتحرك.

وتعليقاً على القمة العربية الإسلامية المشتركة غير العادية التي عقدت في السعودية، قال الحوثي: إنها لم تخرج بأي موقف (يعكس) «يقولون عنها إنها تمثل كل المسلمين، بينما خرجت هذه القمة فقط ببيان بمطالبة كلامية، متسائلاً: هل هذه قدرات ٥٧ بلداً عربياً وإسلامياً أكثر من مليار ونصف مليار مسلم، بيان لا يحمل سوى المناشدة؟».

وأشار إلى أن بيان القمة «سخر منه الإسرائيلي»، وأنه لم يرق إلى موقف بعض الدول غير الإسلامية التي قطعت علاقاتها مع إسرائيل، وكان موقفها أكبر من الدول العربية في التضامن.

وأكد البيان الختامي للقمة العربية الإسلامية التي عقدت في الرياض، بشأن ما تشهده «غزة والأراضي الفلسطينية من تطورات خطرة وغير مسبوقة»، ضرورة كسر الحصار المفروض على قطاع غزة، وفرض إدخال مساعدات إنسانية له، تشمل الغذاء والدواء والوقود، بصورة فورية.

وبينما أعرب عن خيبته من أن «معظم الدول العربية لم تتحرك بالشكل المطلوب تجاه ما يحدث في غزة»، أكد الحوثي أنه منذ بداية العدوان الهمجي الإسرائيلي على غزة، كان موقف الشعب اليمني «واضحاً ومشرفاً».

وقال: أعلنا منذ اليوم الأول وقوفنا مع الشعب الفلسطيني على كل المستويات، ومنها العسكري لنصرتهم والوقوف معهم، موضحاً أن هذا الموقف موقف رسمي وشعبي، وتحرك به أبناء الشعب اليمني في أنشطتهم، في بياناتهم وفعالياتهم والكل يتحرك وهذا ما يجب.

وأكد قائد «أنصار الله» أنه لو توفر للشعب اليمني منفذ بري إلى فلسطين لتحرك بمئات الآلاف من المجاهدين للمواجهة المباشرة مع العدو الإسرائيلي.

وتطرق الحوثي إلى عملية إطلاق الصواريخ من اليمن على الكيان الإسرائيلي «لإسناد المقاومة الفلسطينية، في حربها ضد الاحتلال، قائلاً: هناك عملية للقوة الصاروخية والسلاح المسير نفذت الإثنين ضد العدو الإسرائيلي، وأشار إلى أن الاحتلال لم يجرؤ على رفع «أعلامه» في سفنه في البحر الأحمر، بل يتجه للتمويه وقال: هذا يدلل على مدى جدوى موقفنا وتأثيرنا في استهداف إسرائيل.

وتواصل القوات المسلحة اليمنية منذ انطلاق معركة «طوفان الأقصى» إطلاق الصواريخ البالستية والمسيرات على الكيان الإسرائيلي لمساندة المقاومة الفلسطينية في حربها مع الاحتلال، وكشف المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع قبل أيام، إطلاق دفعة من الصواريخ البالستية على أهداف متعددة وحساسة لكيان العدو، جنوبي الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشيراً إلى أن بينها أهدافاً عسكرية في «يافا».

وفي السياق، صوّت مجلس النواب اليمني في صنعاء، في جلسته السبت الماضي، برئاسة رئيس المجلس يحيى علي الراعي، على مشروع قانون «الحظر والتجريم للاعتراف بكيان الاحتلال الإسرائيلي والتطبيع معه، ويهدف مشروع القانون أيضاً إلى منع إقامة العلاقات الدبلوماسية أو السياسية أو العسكرية أو الاقتصادية أو الثقافية، أو أي علاقات أخرى بهذا الكيان المحتل، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة».

وشهدت العاصمة اليمنية صنعاء، يوم الجمعة الماضي، مسيرة حاشدة، تحت شعار «دعم صمود الشعب الفلسطيني ومباركة عمليات محور المقاومة».

وكالات

رئيس «أمان»: الحرب تتعقد.. وإعلام العدو: حماس بعيدة عن الاستسلام

المقاومة تواصل تصديها لقوات الاحتلال.. وتدك مستوطناته بالصواريخ

واصلت المقاومة الفلسطينية أمس استهداف الآليات العسكرية التابعة للاحتلال الإسرائيلي وتحصناته العسكرية عند محاور عدة، وتصدت للقوات المتوغلة، في حين اعترف الاحتلال بمقتل جنديين إسرائيليين اثنين شمال غزة، على حين أقر رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية «أمان» أهارون هاليفا، بالفشل الأمني لشعبته، مشيراً إلى تعقّد المعركة التي يواجهها كيان الاحتلال على عدة جبهات.

وحسب موقع «الميادين»، وقعت اشتباكات عنيفة جداً في منطقتي الرمال والشيخ عجلين غربَ مدينة غزّة، إضافة إلى قصف مدفعي عشوائي للاحتلال وإطلاق نار ثقيل من الطائرات الإسرائيلية استهدف المنطقتين، كما سمعت أصوات اشتباكات واشتعالات بشكل مستمر في مناطق التوغل غربَ مدينة غزّة، بينما تُصاعدت أعمدة الدخان من المكان، ولم يتقدم الاحتلال حتى الآن باتجاه مجمع الشفاء الطبي بفعل التصدي البطولي للمقاومة، على حين يخوض مقاتلو المقاومة اشتباكات عنيفة في محيط منتزه بلدية مدينة غزّة ومنتزه المرّوك وسط المدينة.

بدورها، أعلنت «كتائب الشهيد عز الدين القسّام»، الجناح العسكري لحركة حماس، أمس الثلاثاء، أن مقاتليها أجهزوا على جنديين إسرائيليين اثنين «من مسافة صفر»، وأصابوا ٢ آخرين في اشتباك مع القوات المتوغلة في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزّة.

وتبثّ «كتائب القسّام» استهداف دبابتين للاحتلال في محور غرب مدينة غزّة بقذائف «الياسين ١٠٥»، مُشيرةً إلى أن إحداهما هي دبابة «الملك»، ونشرت (الكتائب) بياناً مقتضباً أكدت فيه استهدافها دبابةً إسرائيليةً جنوب غرب مدينة غزّة بقذيفة «الياسين ١٠٥»، إضافة إلى دبابة شمال غرب مدينة غزّة بقذيفة «الياسين ١٠٥» وعبوةً «الحمل الفدائي»، كذلك استهدفت «القسّام» تحشيدات قوات الاحتلال داخل «السياج الفاصل» شرق المحافظة الوسطى لقطاع غزة بمنظومة الصواريخ «رجوم» قصيرة المدى من عيار ١١٤ ملم، وبالمنظومة الصاروخية نفسها، استهدفت الكتائب تجمعاً لقوات الاحتلال في محور جنوبي مدينة غزّة، إضافة إلى قوة إسرائيلية خاصة متحصنة في مبنى بقذيفة «TBG» شمال مدينة غزّة.

من جانبها، أعلنت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أمس، أن مقاتليها خاضوا اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة وسطَ مدينة غزّة.

وأكدت «سرايا القدس» استهدافها التحشيدات العسكرية الإسرائيلية في أحراش موقع «كيسوفيم» العسكري بعدد من قذائف «الهاون»، وأعلنت في بيانات مقتضبة استهدافها موقع «مارس» الإسرائيليّ العسكري بِصِلية صاروخية مُركزة، إضافة إلى استهداف مجمع «مفاحيم» الاستيطاني بقذائف الهاون من العيار الثقيل، واستهداف موقع «العين الثالثة» بدفعة صاروخية، كما استهدفت «كتائب شهداء الأقصى» التحشيدات العسكرية لجيش الاحتلال في مجمع «نيريم» العسكري بصلية صاروخية.

وف